

ارجع فصل فانك لم تصلي !! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضلة ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:10

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوج - 00:00:30

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدقاء الحديث - 00:00:50

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله خرج البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:01:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو ذات يوم في مسجده دخل رجل عليه فصلى فلما انتهى الصلاة جاء فقال السلام عليك يا رسول الله. فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام - 00:01:39

ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي فعاد الرجل فصلى. ثم اقبل بعد الصلاة فقال السلام عليك يا رسول الله. فرد النبي عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:01:59

ثم عاد الرجل فصلى. فلما كان في المرة الثالثة قال السلام عليك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم له ارجع فصل فانك لم تصلي. فقال والذي بعثك بالحق لا اتقن غيرها - 00:02:18

لا اعرف ان اصلي الا بهذه الطريقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة احكم حتى يقوم فيستقبل القبلة ثم يكبر ثم يقرأ الفاتحة ثم يركع حتى يطمئن ثم يرفع حتى يطمئن ثم - 00:02:37

اسجد حتى يطمئن ثم يفعل ذلك في صلاته كلها هنا نقف وقفة مهمة مع هذا الحديث الصلاة بالنسبة لنا عماد الدين. وهي اعظم الاعمال المقربة الى رب العالمين بدونها يهلك العبد في الدنيا والاخرة. كما روى ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:02

ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عمله الصلاة. فاذا صلحت فقد فاز وانجح. وفي رواية فاذا صلحت فقد صلح سائر عمله هذا الحديث يبين لك ان هذا الرجل لو لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم لظل هذا الرجل - 00:03:35

يصلي هذه الصلوات الى ان يلقى الله والنبي كان يقول في شأن صلاة هذا الرجل ان هذه صلاة غير مقبولة عند الله تبارك وتعالى وكان النبي في كل مرة يقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. وهذا الرجل غاب عنه - 00:04:02

حكم فقهي واحد فقط. وهو ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة ابد الا به. غاب عنه حكم فقه واحد متعلق بالصلاة فكان يا بهذا الحكم الفقهي عن صلاة هذا الرجل سببا من الاسباب التي ادت الى فساد صلاة هذا الرجل - 00:04:27

كم من رجل منا يصلي وحاله كحال هذا الرجل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي الرجل منكم ستين سنة ولم يقبل الله منه صلاة واحدة مفزع الصحابة - 00:04:57

رجل يصلي صلاة لمدة ستين سنة. ولم تقبل منه صلاة واحدة قالوا وفيهم ذاك يا رسول الله؟ قال يتم الركوع ولا يتم السجود. او يتم السجود ولا يتم الركوع هذا رجل غاب عنه حكم فقه واحد متعلق بالصلاة. لم يهتم هذا الانسان بتعلم علم شرعي - 00:05:19

ان يقربه من الله فكانت النتيجة لم يقبل الله عز وجل منه هذه الصلوات. فكيف بباقي احكام المتعلقة بالطاعة والعبادة. وكيف بباقي الاحكام التكليفية التي كلف الله عز وجل بها العبد - [00:05:49](#)

هذا الحديث يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ضرورة ان يتفقه كل انسان منا في دينه حتى انه صلى الله عليه وسلم قال كما روى ابن ماجة في سننه باسناد حسن من حديث انس رضي الله عنه. قال النبي - [00:06:09](#)

صلى الله عليه وسلم تعلم العلم فريضة على كل مسلم. ان تتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بعبادتك هذا ليس شيء مسنون او مستحب. بل هو شيء مفروض عليك ان تتعلمه وهنا اطرح على مسامعكم سؤالاً مهما - [00:06:31](#)

ولماذا يجب علينا ان نتفقه في الدين؟ ولماذا يجب علينا ان نتعلم العلم لماذا يؤكد العلماء دائماً ضرورة مهمة جداً وهي انه يجب عليك ان تعطي لدينك مثل ساحة من وقتك - [00:06:55](#)

ولو عشر دقائق يومياً تتفقه في امور دينك. وتتعلم هذه الامور. احاول بقدر المستطاع بقدر المستطاع الاقتصار. حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا تعلم العلم ضرورة. وطلب الفقه ضرورة في هذا الزمان. لماذا؟ اولاً. لانه - [00:07:16](#)

ينبغي على العبد اذا عبد الله ان يعبد بطريقة صحيحة سليمة وكم من انسان تعبد لله سبحانه وتعالى بغير فقه وعلم. فكان ما يفسد اكثر مما تصبح جاء ثلاثة كرهط ثلاثة رجال الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادتك ويسألون عن - [00:07:43](#)

عن طاعته فلما اخبروا كأنهم تقالوها رسول الله وهذه عبادته ثم قال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر. وهو يظن انه يتقرب الى الله بعبادة صحيحة سليمة واما الثاني فقال واما انا فاقوم الليل ولا انام. واما الثالث فقال واما انا فلا اتزوج - [00:08:12](#)

النساء وكل واحد من الثلاثة يظن انه من افضل عباد الله عز وجل. وانه تقرب الى الله بما يحب. فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم قال صلى الله عليه وسلم اما انا فاقوم واناام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب - [00:08:39](#)

عن سنتي فليس مني هذا الكلام موجه لهؤلاء الذين يعبدون الله وهم يظنون انهم يعبدون الله بطريقة صحيحة. فقال النبي ان ما يفعله هؤلاء هي بدع مخالفة لسنة رسول الله. مردودة - [00:09:06](#)

تخيل انسان يعبد الله سبحانه وتعالى وعبادته هذه لا تنفعه. وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يقال له كهمس الهالكي بايع النبي على الاسلام ثم انطلق ولم يهتم بامر التفقه في امور الدين. عاد الى بلده. سمع من النبي الصيام - [00:09:26](#)

القيام عاد الى بلده وبعد سنة كاملة اتى ضعيفاً نحيفاً قد خارت قواه. وقد انحنى ظهره ووقف بين يدي اي رسول الله قال كهمس فصاعد النبي صلى الله عليه وسلم في النظر وصوب. فقلت يا رسول الله الا تعرف - [00:09:53](#)

قال من انت؟ قال انا كهمس الهالكي والله يا رسول الله ما افطرت بعدك يوماً من يوم ما تركتك ما افطرت بعدك يوماً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما حملك على اهلاك - [00:10:19](#)

في نفسك سمى النبي الذي يفعله هذا الرجل في نفسه اهلاك للنفس. ما حملك على اهلاك نفسك؟ ثم قال حديثاً لنا ضرورة ضرورة التعلم قبل التعبد حتى نعبد الله بطريقة صحيحة سليمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صام من صام الابد - [00:10:41](#)

ما صام من صام الابد. يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من كان هذا حاله. الذين يتعبدون الى الله بدون علم وبدون فقه ان هذا التعبد ليس بمقبول عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:09](#)

واعجب من ذلك حال الرجل الذي كان يدعى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم بابي اسرائيل خرج النبي في حجة الوداع وفي حجة الوداع يلحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً كبير السن - [00:11:29](#)

يسير في الشمس لا يستظل ولم يركب دابة فرأى النبي من حاله ما رأى. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قالوا يا رسول الله هذا ابو اسرائيل. هذا رجل نذر ان يحج بيت الله عز وجل - [00:11:48](#)

ماشياً على قدميه ولا يستظل من الشمس. هذا الرجل يظن انه الان بيتعبد لله عز وجل بطريقة يحبه الله فعندها قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا له فليستظلل وليركب. اسمعوا الجملة اللي جاية دي. فان - [00:12:08](#)

فهو غني عن تعذيبه لنفسه الله اكبر هذه ليست بعبادة هذا رجل يعذب نفسه فانظر الى حال الثلاثة الذين ذكرتهم لك الان تجد ان كل

مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه ليست بالعبادة التي يحبها الله ويرضاها - [00:12:31](#)

ولكنه نوع من انواع تعذيب النفس وتحميل النفس ما لا يطيق ما لا تطيق. والله غني عن هذا ثم يوضح النبي صلى الله عليه وسلم لهم كيفية التعبد لله سبحانه وتعالى بطريقة صحيحة سليمة - [00:12:58](#)

براء البخاري في صحيحه ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعا ولا سجودا في الصلاة فقال حذيفة انا والذي بعث محمدا بالحق لو مات هذا لمات على غير ملة محمد وفي لفظ على غير سنة - [00:13:17](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اذا انت في حاجة اذا اردت ان تتعبد الى الله سبحانه وتعالى ان تكون على بينة بكيفية التعبد لله وتعالى بطريقة صحيحة سليمة حتى يتم لك الاجر - [00:13:36](#)

حتى تقبل هذه العبادة عند الله سبحانه وتعالى. الامر الثاني لماذا تعلم الفقه والتفقه في الدين ضرورة على كل المسلمين انما ينبغي علينا ان نتعلم وان نجتهد في سماع العلماء وبخاصة في المسائل المتعلقة بالاحكام الفقهية - [00:13:56](#)

وذلك حتى يتجنب الانسان منا الوقوع فيما حرم الله وهو لا يشعر فكم من معاملة محرمة؟ وكم من افعال محرمة يقع فيها الناس؟ ولا يشعرون ان هذا شيء قد حرمه الله - [00:14:18](#)

كم من صور التعاملات المالية المحرمة التي حرّمها الله سبحانه وتعالى يقع فيها الانسان منا وهو لا يشعر يعني كم من مرة وقع الانسان في صورة حرام وفي فعل المحرم وهو لا يشعر. والسبب في ذلك قلة - [00:14:39](#)

الفقه والعلم عند الانسان لا انسى ابدا والله في سنة من السنوات كنا في شهر رمضان المبارك وكنت اشرح في بداية هذا الشهر الاحكام الفقهية المتعلقة بشهر رمضان فبين انا اشرح المفطرات - [00:15:01](#)

اتيت على انه من اخطر المفطرات اتيان الرجل اتيان الرجل اهله في رمضان. وذكرت انه مفسد الصيام ويوجب التوبة وقضاء اليوم مع الكفارة والله جاءني بعد الدرس رجل تجاوز الستين وقال لي والله هذه لاول مرة في - [00:15:24](#)

حياتي اعرف ان الجماع مفسد للصيام ووقع في المحرم وهو لا يشعر كم من تاجر ممن بيننا الان يقع في صورة من الصور المحرمة في البيوع وهو لا يشعر لذا كان علي رضي الله عنه اذا جاءه رجل قال يا امير المؤمنين الفقه ام التجارة؟ اتاجر الاول ولا اتفق - [00:15:50](#)

وفي امور البيع والشراء؟ قال لا الفقه قبل التجارة. فقال له ولما؟ قال ان الرجل اذا تاجر قبل ان افقه ارتطم في الربا ثم ارتطم في جهنم وابسط مثال على صور تعاملات مادية يقع فيها كثير من الناس - [00:16:18](#)

الخاتم بتاع زوجتي اتكسر بروح للراجل الجواهير دي اقول له الخاتم ده مكسور بكم يقول لي الخاتم ده بالف جنيه. اقول له انا عايز الخاتم ده. فيعطيني مقابل خاتم وادفع الزيادة وهذه صورة من صور الربا الصريح التي حذر النبي - [00:16:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم منها فقال الذهب بالذهب ربا الا مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد ابيع الخاتم بتاعي الاول واخذ المال في يدي. هكذا تمت الصفقة هذا بيع وشراء. ثم اشتري ما شئت. اما مبادلة ذهب - [00:17:03](#)

ذهب مع دفع زيادة صورة من صور الربا الصريح الذي حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه. كم من الناس يقعون في هذا الخطأ وهم فيشعرون اذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخل الى السوق في كل يوم - [00:17:25](#)

ويعمل اختبار تجريبي يأتي بهذا التاجر تعالى ما تقول في رجل باع بالصورة الفلانية وفعل كذا وكذا فاذا اجاب الرجل بصورة صحيحة تركه. واذا لم يعرف الاجابة علاه بالدرة يضربه ويطرده خارج السوق - [00:17:46](#)

وهو يقول احمي تجار المسلمين من الربا ايوه كم من الناس وقعوا في صور محرمة وهم لا يشعرون اذا تعلم الفقه بالنسبة لنا في هذا الوقت ضرورة. حتى يحمي الانسان منا نفسه من الوقوع في محرم وهو لا - [00:18:05](#)

تشعر في احد سنوات الحج جاءني رجل وقال لي انا عارف ان انت عايز تشتري الهدايا ومكة في الان زحام رهيب بسبب الحجاج اسأل الله ان يرفع البلاء وان تعود مكة لسابق عهدها. قال لي انا عارف ان مكة زحمة انا بقى هقول لك على طريقة تشتري بها - [00:18:26](#)

الهدايا بتاعتك ومكة فاضية تماما قلت طيب قال لي ده لا خبرة اتناشر سنة في الحج. قلت له علمني مما علمك الله. قال لي والله نصا كده. قال لي انا بسهل الناس كلهم - [00:18:52](#)

على عرفة وانزل انا بقى اشترى الهدايا من مكة ضاع الحج ضاع الحج اتناشر سنة لا يقف بعرفة علشان الهدايا هذا الانسان كم تكلف من مال؟ كم تكلف من جهد - [00:19:06](#)

ويضيع كل هذا بسبب غياب حكم شرع واحد. ان الحج عرفة ثالثا لماذا تعلم العلم وسماع الفقهاء والتعلم منهم ضرورة لان الانسان منا من غير فقه لا يجلب لنفسه الا التعسير والتجديد والمشقة - [00:19:26](#)

اما اذا كان الانسان منا على علم وفقه كم من رخصة رخصها الله له اخذ بها؟ وكم من تيسير يصيبه لانه رجل فاقه دين الله عز وجل واضرب لكم مسألتين في باب واحد من ابواب الفقه وباب التيمم - [00:19:51](#)

روى ابو داود واحمد باسناد صحيح. حديث جابر رضي الله عنه قال خرج اصحاب النبي في سفر فاصاب رأس واحد منهم حجر فشجه. حضر وقع من على جبل على دماغ احد الصحابة فشجت الرأس - [00:20:12](#)

فنام الرجل فاحتلم اصابته جنابة. فلما استيقظ قال لاصحابه هل تجدون لي من رخصة في ان اتيهم انا راجل دماغي الان مفتوحة وفيه نزيف في الرأس وانا الان علي جنابة. جنابة توجب الاغتسال. حان وقت الصلاة. اغتسل ولت فيه رخصة لي - [00:20:34](#)

فقالوا الله في القرآن يقول كده. فلم تجدوا ماء ها فتييموا. الراجل ده معه ماء ولا ما عهوش ماء؟ يبقى بالعقل معنا يبقى يتيمم ولا يغتسل؟ قالوا لا نجد لك من رخصة - [00:20:58](#)

فاغتسل الرجل فمات انا لا اقول الان ان في عند في العباداة او في مشقة في العباداة. لأ ده الراجل مات الراجل مات في حكم فقهي. غاب عن عن بعض الصحابة. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:21:16](#)

غضب النبي غضبا لم يغضب قبله مثله ثم قال قتلوه قتلهم الله قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم يعلموا؟ فانما شفاء العي الجهل. السؤال انما ما كان يكفيه ان يتيمم - [00:21:36](#)

فلم تجدوا ماء لبس معناها وجود الماء حقيقة فقط. بل قد يكون الماء معك والله قد شرع لك ان نلجأ الى التيمم. شف هذا النموذج من الجهل بحكم فقه واحد اودى بحياة رجل - [00:21:58](#)

طب تعالى نعكس لنرى اثر الفقه على حياة الانسان مع عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل قال عمرو رضي الله عنه اصابتنى جنابة في ليلة باردة الماء معه على فكرة - [00:22:16](#)

قال فخشيت على نفسي ان اغتسلت ان اهلك وتذكرت قول الله عز وجل شف الفقه. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. قال فوالله تيممت وصليت باصحابي اماما فلما رجعنا اخبر النبي بما فعلت - [00:22:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان الاول بيستفسر ايه اللي انت عملته ده فاتى النبي بعمرو وقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب؟ قال لا والله يا رسول الله ولكن اصابتنى جنابة في ليلة باردة - [00:22:56](#)

وخشيت على نفسي ان اغتسلت ان اهلك فتذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم وحين فما زدت الا ان تيممت وصليت. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا - [00:23:12](#)

لفعل هذا الرجل. لفعل عمرو بن العاص رضي الله عنه. ضحك النبي اقرارا لفهمه لعموم الشريعة. ولاصول شريعة شف قارن بين النموذجين واحد لو اغتسل يهلك والتاني لو اغتسل يهلك. هذا بالعلم وبالفقه تيمم - [00:23:32](#)

فهذا بغير علم وبغير فقه اغتسل والنبي صلى الله عليه وسلم يقر فعل عمرو وينكر على من افتى لهذا الرجل بالغسل شوفوا الفقه بيحجب لنا التيسير ازاى شوفوا الفقه بيحجب لنا تيسير ازاى؟ بل والله يا اخواني والله يا احبابي - [00:23:52](#)

منذ سنوات ونحن في الحج لما حدثت سنة التدافع ووقع الناس في منى في قلب مرمى الجمار وسقطوا الناس لان الفتوى التي كانت تقال على للحجاج في هذا الوقت ان الوقت لا يجزئ او - [00:24:13](#)

لا يجزئ الا بعد الزوال تخيل ثلاثة مليون حاج بيرموا في وقت واحد. تدافع الناس سقط المئات مات المئات في حين ان رجلا جاء الى

رسول الله فقال يا رسول الله ما رميت حتى امسيت؟ فقال صلى الله عليه - [00:24:33](#)

وسلم ارمي ولا حرج الفتوى دي كانت فين؟ الحديث ده كان فين؟ هل لابد الانتظار كارثة من الكوارث؟ حتى نلجأ الى هذه الرخصة كم من مسألة فقهية جلبت لاصحابها التيسير؟ وكم من مسألة فقهية لا تأتي على اهلها الا بالتعسير - [00:24:56](#)
كلما ازداد الانسان علما وفقها بدين الله عز وجل كلما رأى حقيقة قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر سهيل بن ابي حنيفة رضي الله عنه سهيل بن ابي حنيفة يقول كنت رجلا مذائا - [00:25:19](#)

يخرج منه المذي بصورة دائمة قال وكنت كلما امزيت اغتسلت حتى تشقق جلدي قال المذي هذا يخرج من الانسان عند وجود شهوة والمني يخرج من الانسان مع وجود الشهوة. اذا هذا بغير علم. اذا الدافع لخروج هذا وهذا هو الشهوة - [00:25:42](#)
اذا الاثنين لهم حكم واحد. اذا كلما امزيت اغتسلت قال حتى تشقق جلدي قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله اني اجد من المذي شدة وعناء وكلما امزت - [00:26:09](#)

اغتسلت حتى تشقق جلدي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ومن حملك على هذا انما كان يكفيك ان تتوضأ بس شف الجهل بمسائل الدين بيوصل لايه؟ مشقة وعنت. سبحان الله! كلما ازدادنا معرفة بامور الدين جاء التيسير - [00:26:27](#)

في وجاء التخفيف اليومين اللي فاتوا برد شديد وبرد قارص وامطار وفي بعض اباءنا الكرام من اصحاب الهمم العالية في ملازمة المساجد. ينزل في الشتاء والمطر والطين ويأتي الى النظر ثم ينزل في الشتاء - [00:26:53](#)
وينزل للعشاء مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الليلة الباردة او في الليلة الشاتية يأمر المنادي وبينادي لصلاة المغرب او لصلاة نادي في الناس الا صلوا في الرحال. ما يقولش حي على الصلاة. يقول الا صلوا في الرحال. حديس في الصحيحين -

[00:27:11](#)

صلوا في بيوتكم. ايوه دي صلاة الجماعة واجبة. لا لا لا في المطر مش واجبة. المطر صلي في بيتك طب واللي يبجي المسجد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الجمع في المطر الشديد والبرد الشديد. ان الناس في المسجد تجمع بين - [00:27:34](#)
الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. لماذا؟ تخفيفا عليهم مين فينا يعرف هذه الاحكام؟ يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فيه صلاة افضل من الجمعة في يوم جمعة. والامطار شديدة على الناس - [00:27:51](#)

يوم جمعة الكل بيتهيا للاتيان للصلاة. يسمعون بلال يؤذن وعندما يأتي القول الان قول حي على الصلاة. النبي يقول بلال قل لهم صلوا في رحالكم. ما حدش يبجي لصلاة الجمعة - [00:28:09](#)

لي يا رسول الله تخفيفا على الناس. فيه امطار شديدة وفيه برد شديد. هذه الاحكام الشرعية التي تغيب عنا فتكون كن علينا مشقة والما وتعسير. انما يرفع هذا القدر من المشقة والالم على قدر تعلمنا لهذا الدين. وعلى قدر - [00:28:26](#)
فقه الانسان منا لهذا الدين. وكم من امر فقهي يسير جاء لنا بالتيسير والتخفيف. وكم من غياب لحكم فقهي اتى على الانسان بالمشقة والتعسير. اسأل الله ان يفقهنا واياكم في الدين. هذا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله - [00:28:46](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها السادة الكرام الاحباب لماذا اصبح تعلم الفقه في زماننا ضرورة - [00:29:06](#)

ولماذا اصبح تعلم الدين في زماننا هذا من اشد الضروريات واهم الاولويات وذلك لان ارتقاء الانسان منا الى رح العباداة وطعم العباداة وارتقاء الانسان منا في مضي مدى السالكين الى الله عز وجل لا يكون الا بعد فقه الانسان منا في دينه. وكلما ازداد الانسان منا فقها في الدين - [00:29:20](#)

انما عوى بذلك ايمانه. كان ابراهيم النخاعي رحمه الله يقول لطلبة العلم امشوا بنا نزداد ايمانا فيقبلون على جالس الفقه الانسان منا هل ممكن دراسة الفقه وتعلم المسائل اليسيرة في الفقه يزيد ايمان العبد؟ ايوه طبعا - [00:29:48](#)

تخيل الان نموذجان الان. تخيل معي الان عندنا عندنا الان نموذجان نموذج الاول من اقبل على صلاته وهو يعلم فقه الصلاة كبر في الصلاة. الله اكبر بعد التكبير دعاء الاستفتاح. ماذا كان النبي يقول في دعاء الاستفتاح - [00:30:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع رجل يقول في دعاء الاستفتاح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا لما انهى النبي صلاته قال اين المتكلم انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله ووالله ما اردت الى الخير. قال النبي عجبت لها - [00:30:27](#) فتحت لها ابواب السماء. ادعي بقى بما شئت تخيل وانت داخل تصلي تأتي بهذا الذكر. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. ويستشعر الانسان منا ابواب السماء تفتح لعبادته. وتفتح لدعائه وتفتح لعمله الصالح - [00:30:47](#)

ويدخل النبي ويرى رجلا بعدما كبر قال الله اكبر. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فبعد الصلاة يقول اين المتكلم انفا؟ قال انا يا رسول الله. قال والله لقد رأيت بضع عشر ملكا نزلوا من السماء. يبتدرونها - [00:31:07](#)

فايهم يكتبها اولا؟ استشعر بقى وانت بتصلي بتقول هذه الكلمات ان الملائكة تحفك من كل جانب ثم يبدأ الانسان منا في قراءة الفاتحة. اللي اتعلم الفقه يعلم ان النبي قال ان العبد اذا دخل في الصلاة فقال الحمد لله رب - [00:31:27](#)

ده مين؟ رد الله في سماواته العلى وقال حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم. قال الله اثنى علي عبد فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين اهدنا - [00:31:45](#)

قال الله هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. الله يقول لك لعبدي ما سأل. فكيف سبحانك وانت تقول اهدنا الصراط المستقيم. ده من دخل الصلاة وهو يفقه ما يقول - [00:32:05](#)

طب واللي دخل الثاني الله اكبر هو الامام ساكت ليه؟ هو ما بينطقش ليه؟ يكونش لسه؟ في ظل عقله مشئت لا يعرف ماذا يقول يركع لا يعرف ماذا يقول. يسجد لا يعرف ماذا يقول. طيب اللاتين دول ايمانهم بعد الصلاة هيكول واحد - [00:32:24](#)

درجتهم عند الله عز وجل هتكون واحدة ابداء والله. تعالى للانسان الذي تفقه في احكام الزكاة واحكام الصدقات يقول لك وانت بتطلع الزكاة. حكم واحد اهو تكلم عنه الفقهاء. وانت بتطلع الزكاة. كن على يقين انك في حاجة الى - [00:32:46](#)

فقير اكثر من حاجة الفقير اليك فيطلع الزكاة وقلبه منكسر. ويقول يا رب يا رب تقبلها مني والثاني يطالع البطانية وكل ما يشوف فقير يقول له ها اخبار البطانية ايه ها انا جاييها لك والله من ربعية جنيها غالية ها بتدفي في الشتا صح ولا انا غلطان -

[00:33:06](#)

ايه الفرق بين اللاتين هو الفقه في الدين هذا الاول تفقه وتعلم ان الله يتقبل من المتقين. فلا يزال قلبه مع كل عبادته يقول يا رب يا رب تقبل مني يا رب. اجعلني - [00:33:27](#)

اتق يا رب وتقبل مني يا رب. والثاني ما عندوش فقه والثاني ما عندوش فقه. لذا يكون الفارق الان. الامر السادس الفقه واختتم بهذا لان للأسف انا تجاوزت الوقت سامحوني الفقه - [00:33:42](#)

ليس بشيء مستحب مش شيء طلب ومستحب. اعمله او ما اعملهوش. لا ايها السادة الكرام. طلب الفقه واجب. زي ما ربنا اوجب عليك الصلاة اوجب عليك انك تتفقه في الصلاة. ولو ربنا سبحانه وتعالى من عليك بالزكاة عندك اموال يصبح واجب عليك تتعلم احكام -

[00:34:00](#)

الزكاة الزكاة اديها لمين؟ ومين اللي مين اصناف الزكاة اللي ياخذوا الزكاة؟ ينفع الزكاة اديها لزوجي ولا لا وهو يسأل ينفع اديها لابويا ولا لا وهكذا وجب عليك تتعلم الاحكام. ربنا من عليك واصطفاك من ضمن البشر علشان تحج بيت

الله - [00:34:23](#)

حرام اصبح واجب عليك انك تتعلم ده. قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ببسألوا سيدنا الامام احمد بيقولوا له هو معقول طلب العلم فريضة على كل مسلم؟ قال لهم افهموا بقى كلام النبي. ايه بقى قصة طلب العلم فريضة على كل

مسلم؟ قال - [00:34:43](#)

قال يتعلم الرجل ما يقيم به دينه من الصلاة والصيام. والزكاة ان كان من اهلها حج اذا اراد ان يحج يتعلم شركات السياحة تيجي ثاني يوم ثاني يوم في منى يلا احنا يا ريت نمي الساعة اتناشر ورامية بعد اتناشر - [00:35:03](#)

ويلا علشان هنروح. انا قبل ما اطلع للحج علشان شركات السياحة ما تتلعبش بنا. اسأل هو الحكم ده ايه؟ الحكم شرع هنا ايه؟ اسافر

ولا ما اسافرش؟ اخرج من هنا ولا ما اخرجش؟ ابدأ افهم مزدلفة اسببها امتي؟ وابات فيها لحد الساعة كم - [00:35:23](#)

وهكذا وهكذا علشان حد يبقى صحيح. التعلم ده كما يقول سيدنا الامام احمد هذا هو الفرض عين عليك. فارض عين معناها اني على كل واحد ممن يتعلم ده. لا قدر الله لا قدر الله - [00:35:43](#)

انشقاق بين زوج وزوجته. ايه الاحكام الشرعية المتعلقة بالطلاق؟ ايه اللي لها وايه اللي عليها؟ وايه اللي لي وايه اللي علي علشان ما نشوفش المهازل في المحاكم اللي بنشوفها الان - [00:36:03](#)

قال سيدنا الامام عبدالله المبارك لما سأله عن حديث طلب العلم فريضة قال هي المسألة تنزل بالرجل لا يزال يسأل عنها حتى يعلم لها جوابه مشكلة نزلت على انسان قبل ما تعمل اي حاجة رح اسأل - [00:36:16](#)

اسأل من تثق في دينه وعلمه؟ تسأل عنها علشان يكون قل تكون كل خطوة بتخطوها صحيحة. ترضي الله سبحانه وتعالى طلب العلم فريضة سيدنا الامام مالك لما سأله عن هذا الحديث قال كلمة نختم بها قبل التوصيات في نصف دقيقة. قال - [00:36:35](#)

ينظر الرجل من حين من حين ان يصبح الى ان يمسي. ومن حين يمسي الى ان يصبح. يعمل ايه في الوقت ده؟ يتعلم ذلك ولا يؤثرن عليه شيء اتعلم ده. انا من الصبح لليل بعمل ايه؟ انا تاجر. يبقى فقه التجارة اصبح واجب عليك - [00:36:58](#)

تعمل ايه في الوقت ده؟ انا مبرمج. يبقى اصبح واجب عليك تسأل ايه الاحكام الشرعية المتعلقة بالجزئية دي؟ وهكذا. ليه علشان الانسان منا يسلم في دينه ويسلم في عبادته ويسلم من الحرام - [00:37:19](#)

ماذا بعد الكلام في نصف دقيقة واجب على حضرتك في كل يوم تتفقه في دينك ولو عشر دقائق يا شيخ انت شايف الزروف وكورونا وما فيش دروس في المساجد. حضرتك لما بتكون عايز تسأل آآ زوجتك لما تكون عايزة تعمل طبخة جديدة بتخش على - [00:37:38](#)

وتكتب اسم الطبخة وتبدور عليها لحد ما تجيب الفيديو بتاعها و حضرتك لما بتكون عايز تروح مشوار وعايز توصل بطريقة صحيحة بتطلع التليفون بتاعك وتجب الخرائط بتاعة جوجل وعشان يقول لك هتوصل - [00:37:58](#)

ازاي احنا برضو عايزين نعرف نوصل ازاي لربنا سبحانه وتعالى لازم النهاردة لازم النهاردة واجب عليك واجب على حضرتك نخش النهاردة على جوجل وتكتب كده صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. اصلي ازاي - [00:38:14](#)

داخل علينا رمضان سورة الصيام الصحيحة ايه مبطلات الصيام؟ ايه سنن الصيام؟ ايه واجبات الصيام؟ ايه المفطرات اكتب ده هتلاقي عندك على الانترنت الف مؤلفة من الاشرطة والاف مؤلفة من المشايخ بيشرحوا ويعلموا للناس - [00:38:31](#)

يوم ما تكون دي اولوية في حياة الامة الدنيا كلها تتغير. حياتنا كلها تتغير. و هترجع لنا البركة من اول وجديد. و هترجع لنا حياة طيبة من اول وجديد. لان انا اتعلمت ان من اعظم الاولويات عندي ان انا اعبد الله عز وجل على بصيرة. ان انا اكون فقير - [00:38:50](#)

بدين الله سبحانه وتعالى. واختم بنصيحة لحد من مشايخنا. كان بيقول لنا وخدوها مشروع العمر والله. خدوها مشروع العمر كان بيقول لنا يا ابنائي لو كل انسان منكم في كل يوم اتعلم خمس مسائل فقهية بس - [00:39:10](#)

جاب فيديو واتعلم خمس مسائل فقهية واستمر على هذا لمدة سنة بعد سنة هيبقى فقيه من فقهاء الامة. لان بعد سنة خمس احكام فقهية في تلتمة يوم او تلتمة خمسة وستين يوم انت تجاوزت الف وخمسميت مسألة فقهية خلاص انت بقيت بصير باحكام الدين فقيه - [00:39:30](#)

في دين الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وربنا يسر امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولدينا - [00:39:50](#)

الا قضيته ولا كربا الا نفذته ولا ميتا الا رحمته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا تائبا الا لو قبلت ولا تائبا الا قبلته. ولا جاهلا الا علمته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته - [00:40:10](#)

يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء القدير اللهم اجعل بلادنا امانا امانا سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه - [00:40:30](#)

كل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره اجعل
الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم واقم

00:40:50 - الصلاة